

(اللقاء 25) التفسير النبوي للقرآن الكريم - د. خالد بن عبدالعزيز

الباتلي

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى وأصطفها لأن تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك أن المسلمين بعد القرون الأولى اهتمامهم بكتابهم إلى ناحية التلاوة بـ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني وأسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:20

وهو من ابناء مدينة حريماء ولد عام واحد وتسعين وثلاثمائة والف ونشأ في مدينة الرياض ودرس فيها تخرج في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في قسم السنة وعلومها في كلية اصول الدين - 18:01:00

عام اربعطعش واربع مئة والف وعین معیدا في القسم نفسه ثم حصل على رسالة الماجستير والدكتوراة في القسم نفسه ولا يزال يعمل في القسم استاذًا مساعدًا بقدراته العلمية حماعة من العلماء من ابرزهم - 00:01:40

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى سماحة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وكذلك سماحة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن جبرين وكذلك معالي الشيخ صالح - 00:02:07

عبد العزيز آل الشيخ وحفظ القرآن على يد الشيخ محمد تقى الاسلام وله من المؤلفات التفسير النبوى مقدمة تصصيلية مع دراسة حديثية لاحاديث التفسير النبوى الصريح اه والمؤلف الثانى احاديث بيوع المنهى عنها رواية ودرایة - 00:20:20

والثالث تهذيب بلوغ المرام والرابع رسالة الحث على الاتفاق والتحذير من الافتراق ايضا يمارس الخطابة في جامع الزهراء بحي التيعانة: ولا بناء على اه يعن هذا هذه المهمة وه مما سطر خطابة الى اليوم - 00:02:42

هذا تعريف يسير بالضيف ولعله ان شاء الله من خلال هذا اللقاء في حديثه عن موضوع الـ

تعلمون اه يشتراك فيه اكثر من تخصص. ولعلنا نسمع اليوم اه وجهة نظر او طرح - 26:03:00

القرآنية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الشيخ لطرح المفيد وايضا ان يوفقكم للاستفادة والافادة من هذا اللقاء انه سميع مجيب -

00:05:48

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلى الله وسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبى

محمد ابن عبد الله وعليه السلام وأصحابه ومن أصفي هـ ١٤٣٥

المتألق الذي لا يزال يحلق في نجاحاته والحقيقة حينما - 00:04:32

دخلت الى هذه القاعة الفسيحة ورأيت اصحاب الفضيلة المشايخ من المتخصصين رأيت انه ينطبق علي المثل العربي الذي يقول مثله كمثل من ينقل التمر من صنعاء الى هجر ما انما جارب بضاعة التمر من صنعاء الى اصحابها ومنهم نستفيد - 00:04:57
ومما ايضا اه الحقيقة اقف عنده والحقيقة وقع في نفسي موقعا ان يقدم لي من امثال فضيلة الشيخ الدكتور مساعد الطيار الذي هو اكبر مني سنا وعلما وقدرا ولا نزال نستفيد من كتبه وتحقيقاته في هذا - 00:05:27

العلم زاده الله وايانا واياكم علما وتوفيقا وهدى ايها الاحبة طبعا اللقاء كما تعلمون معنون بالتفسير النبوى. وهذا اصل من اصول التفسير اصل من اصول التفسير اه المتفق عليه في الجملة. وان كان في تفاصيلها قد يكون هناك بعض المباحث والنقاشات لكن في الجملة - 00:05:53

من المصادر او الاصول الاصيلة اه الرجوع في تفسير القرآن الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لا يكون الكلام عائما ويعني مشتتا احببت ان احصر الكلام في نقاط ست نقاط - 00:06:18

ولعلي اتحدث عن كل نقطة بدقة لعلها يعني في حدود سبع دقائق بحيث نحصر الكلام في هذا الوقت ما يقارب اربعين الى خمسة واربعين دقيقة ولا اريد ان اطيل عليكم - 00:06:37

حتى نفتح المجال لاني اتيت اه ايضا لاستيفيد من المشايخ والاخوة في مداخلاتهم في هذا الموضوع اسرد عليكم النقاط السبعة اجمالا ثم نبدأ الحديث عنها واحدة تلو الاخرى المسألة الاولى اهمية الرجوع للسنة في تفسير القرآن - 00:06:50
والمسألة الثانية منزلة السنة من القرآن. ما هي العلاقة بين السنة والقرآن؟ لأن هذه مسألة تأصيلية اصولية مهمة في فهم ما بعدها المسألة الثالثة سؤال يطرح وهو هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله - 00:07:12

ام فسر بعضه والمسألة الرابعة تحرير التفسير النبوى ما معناه؟ حينما نقول التفسير النبوى فماذا يعني ضابطه او تعريفه الذي يضبطه؟ حيث يكون جامعا مانعا قدر المستطاع والمسألة الخامسة انواع التفسير النبوى والمسألة السادسة صور التفسير النبوى - 00:07:31

هذه اجمالا حتى تكون اه الصورة يعني كما يقولون المخطط واضح بين اذهانكم وعلى بركة الله نبدأ بالمسألة الاولى وهي اهمية الرجوع للسنة النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف يعد هو المفسر الاول والمرجع المقدم في تفسير القرآن - 00:07:56
وهذا لا اشكال فيه ولا خلاف فيه لانه مؤيد بالوحى وهو الواسطة في نقل هذا الكتاب العزيز من الله عز وجل الى الامة بواسطة جبريل وايضا عنده من يعني الخصائص التي ليست لغيره. كما قال الله جل وعلا عنه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:08:17

وبين الله عز وجل ايضا ان هذه مهمة مهمة النبي صلى الله عليه وسلم بيان هذا الذكر وقال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. ما هو الذكر هنا - 00:08:42

الذكر هو القرآن. انزلنا اليك القرآن ومهما تبعد انزاله البيان التوضيح الشرح وادى عليه الصلاة والسلام هذه المهمة خيرا اداء يقول ابن مسعود رضي الله عنه ما من شيء الا بين لنا في القرآن ولكن فهمنا يقصر عن ادراكه فلذلك قال تعالى لتبيين للناس - 00:08:57
ما نزل اليهم ويكتفى في بيان عظمة السنة وأهمية الرجوع اليها قوله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يقول ابن القيم رحمة الله معلقا على هذا الحديث ومثله معه قال هذه هي السنة بلا شك - 00:09:22

واوتى القرآن ومثله معه فالسنة شارحة للقرآن مبينة موضحة مفصلة وهذا معنى ما اثر عن بعض السلف انه قال السنة تقضي على القرآن وليس القرآن يقضي على السنة او عبارة بهذا المعنى - 00:09:41

وجاء عن مطرف ابن عبد الله لما قال له رجل لا تحدثونا الا بالقرآن وقال له والله ما نريد بالقرآن بدلا ولكن نريد من هو اعلم منا بالقرآن وقال حسان ابن عطية هو احد ثقات التابعين - 00:09:59

مات بعد سنة مائة وعشرين رحمة الله قال كان الوحي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم ويحضره جبريل بالسنة التي تفسر

هذا وحي وهذا السنة وحي يفسر القرآن - 00:10:19

اذا بهذه النصوص والشواهد يتبيّن منزلة السنة وانها في مرتبة رفيعة جداً جداً لا يمكن الاستغناء عنها لمن اراد ان يفهم معاني القرآن من اراد ان يفسر القرآن لا لا غنى له عن الرجوع الى السنة - 00:10:35

في هذه النصوص وغيرها لكن هذه ابرزها وشهرها المسألة الثانية منزلة السنة مع القرآن ما هي العلاقة اهل العلم رحمة الله وهذه مبحث يعني يذكر في الاصول ويذكر في علوم القرآن ويذكر - 00:10:51

ربما في غيرها كتب مثلاً ادّفاع عن السنة تتعرّض لهذه المسألة وخلاصة ما يقال في هذه المسألة ان السنة مع القرآن على ثلاث صور المُصورة الاولى ان تأتي السنة مقررة لما في القرآن. يعني وش معنى مقررة؟ مؤكدة يعني شيء في القرآن تأتي السنة به - 00:11:10

مثل توحيد الله والنفي عن الاشراك به واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئاً. في القرآن وفي السنة كذلك هذا المعنى في احاديث الامر ببر الوالدين. جاء في القرآن وجاء في السنة - 00:11:34

وهكذا في امثلة كثيرة يأتي الشيء في القرآن وتأتي السنة بهذا الشيء نفسه تقريراً وتأكيداً هذِي الصورة الاولى. الصورة الثانية ان تأتي السنة مبينة للقرآن وهذا البيان له صور ايضاً قد يكون تقييداً مطلقاً - 00:11:47

يعني مطلقاً في القرآن جاءت السنة بتقييده او عام في القرآن جاءت السنة بتخصيصه او مجمل السنة في بيانه او مشكل جاءت السنة لحل هذا الاشكال فكل هذه الصور تدخل في دائرة ايش - 00:12:06

البيان وانزلنا اليك الذكر لتبيّن هذا هو البيان هذِي الصورة الثانية السنة تأتي مبينة ببيانها بهذه الصور الصورة الثالثة ان تأتي السنة باحكام جديدة ليست في القرآن وهل يوجد مثل هذا - 00:12:29

الجواب نعم. في احد يحضر المثال اللي عندَه جواب يرفع ايده بس عشان اشوفه. جزاكم الله خير تفضل احسنتم نعم صحيح لان المحرمات في النكاح هل ذكرت في القرآن - 00:12:52

نعم ذكرت بالتفصيل ولا بالاجمال بالتفصيل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم والى حتى الجمع بين الاخرين مذكور بعد ان ذكر الله المحرمات في النكاح قال واحد لكم ما وراء ذلك يعني ما عدا ذلك - 00:13:13

لو اكتفينا بالقرآن فكون الانسان يجمع بين المرأة وعمرتها جائز بنص القرآن واحد لكم ما وراء ذلك وهذا مما وراء ذلك لكن جاءت السنة في الحديث الصحيح قال عليه الصلاة والسلام لا يجمع بين المرأة وعمرتها ولا بين المرأة وختالتها - 00:13:32

هذا الحكم هل يعتمد في الشريعة الجواب نعم بلا اشكال فالسنة حجة مصدر من مصادر التشريع الاسلامي حجة بنفسها ايضاً مثال اخر مثلاً صلاة الكسوف اذا كسفت الشمس او خسف القمر هل تشرع الصلاة - 00:13:54

الجواب نعم هل لهذا ذكر في القرآن تحريم يعني محرمات الاطعمة مذكورة في القرآن لكن تحريم الحمر الاهلية هذا مما جاءت به السنة ولم يذكر في القرآن وهكذا في امثلة - 00:14:22

في امثلة كثيرة آآ جاءت السنة باحكام جديدة تماماً ليس لها اي ذكر القرآن وهذه حجة نفسها. اذا باختصار هذه المسألة ان السنة علاقتها مع القرآن تأتي على هذه الصور الثلاث. اما ان تأتي مقررة ومؤكدة الشيء نفسه - 00:14:40

او تأتي مبينة وهذا البيان له صور وهذه هي مهمة النبي صلى الله عليه وسلم بنص الآية وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم والصورة الثالثة ان تأتي السنة باحكام جديدة - 00:14:59

ليس لها ذكر في القرآن تمام اذا فهمنا هذا صار عندنا تصور لعلاقة السنة بالقرآن وهذا يفيد في المسائل اللاحقة ان شاء الله طيب بعد هذا انتقل الى المسألة الثالثة - 00:15:16

وهي سؤال حقيقة يدور في اذهان كثير من الناس من المسلمين آآ هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله ام بعظه ما دام قلنا هو مهمته عليه الصلاة والسلام البيان القرآن - 00:15:34

وتوضيحه وشرحه لهذا البيان وهذا التفسير هل جاء على القرآن كله او فسر بعضه سؤال واضح الجواب الحقيقة هذه المسألة اه كنا

ندرسها ونقرأها انها مسألة يعني خلافية وكذا ولما رجعت الحقيقة يعني حاولت ان اتبع - 00:15:52

اصل المسألة وجدت ان اقدم من نصب الخلاف في المسألة ذكر القولين المسألة وكل قول له دليل يعني جعلها مسألة خلافية قوله وهذا القول له دليل كذا فيما وقفت عليه - 00:16:22

هو الدكتور محمد الذهبي رحمة الله صاحب كتاب المشهور التفسير والمفسرون وهو متاخر توفي فيما اظن عام الف وثلاث مئة وسبعين وتسعين اجري ولا اعلم ولم اقف على احد ذكر هذه المسألة بهذا العرض - 00:16:38

قبله وحينما نتأمل في كلامه وما ذكره آآ يتبين الحقيقة ان الخلاف لفظي وان الخصومة مفتعلة كما يقال الشيخ رحمة الله بنى كلامه وهذه المسألة على اه يعني مقولات ونقوالت ابن تيمية رحمة الله واظن ابن القيم - 00:16:59

ابن تيمية هو اللي استشهد بها فهم منها انه يقرر انه فسر القرآن كله بمعنى انه فسر القرآن كله. يعني كله بمعنى التأكيد هذا حقيقي وذكر القولين وذكر كل قول له دليل - 00:17:27

ومن قال به لكن كما يعني اشرت قبل قليل انها عند التأمل يتبين ان هذه الخلاف يعني آآ لا يستقيم عرظه بهذه الصورة لانه يعني هل يتصور احد ان النبي فسر الفاظ القرآن - 00:17:48

وهم اصحابهم العرب الاقحاح الذين لم تشبهم لكنه ولم تؤثر فيهم ولم يؤثر فيهم نحن فسر لهم مثلا الجبل والماء والارض والسماء وغالب القرآن مما تعرفه العرب من كلامها - 00:18:07

وهو قد اوتى جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا وبالرجوع الى مقولات والنقلات عن ابن تيمية وابن القيم رحمة الله يتبين الحقيقة ان هناك وهم في فهم كلام ابن تيمية - 00:18:24

حيث فهم منه ان مراد ابن تيمية انه فسر كله بينما الحقيقة ان ابن تيمية كلامه فسر النبي فسر ما يحتاج اليه ويمكن ان نقول بعبارة اخرى ان التشبيه - 00:18:47

كما في حديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر. هذا التشبيه للرؤيا بالرؤيا ولا بالمرء بالمرء الرؤية بالرؤبة. يعني في وضوحها وجلالها سترون ربكم كما ترون القمر في الرؤيا ليس تشبيه للمرء - 00:19:02

وكذلك يقول انه فسر لهم عفوا فسر لهم ايش؟ معانيه كما بين لهم الفاظه وبين لهم معانيه كما بين لهم الفاظه فهو بين الالفاظ لفظا. يعني يعني قرأ عليهم القرآن كاما. فهل معنى ذلك انه فسره كاما لفظة اللفظة - 00:19:22

وانما البيان هنا بالدرجة الواضح انه كما فسر او بين لهم الفاظ القرآن وبلغتهم ايها واضحة كاملة وكذلك بين لهم المعاني بجلاء كما قلنا الرؤبة بالرؤبة وليس المرء بالمرأي واضح يا اخوان - 00:19:43

نعم، والدليل على ذلك وبالمناسبة الشيخ مساعد جزاه الله خير انا استفدت منه في قضية اه جمع مقولات شيخ الاسلام ابن تيمية يعني تتبع مقولات شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - 00:20:06

آآ من كتبه المتناثرة وكذلك ابن القيم رحمة الله متفرقة هالشيخ جزاه الله خير في اظنه شرح مقدمة شرح مقدمة شيخ الاسلام آآ من الادلة التي يعني آآ ترد هذا القول ان يعني كلام شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه يعني في مقدمة ابن تيمية المشهورة التي تشرحها المشايخ - 00:20:25

قال فان قال قائل لاحظ تأمل كلام شيخ الاسلام. قال فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن الى الى ان قال - 00:20:51

وان اعياك ذلك فعليك بالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له واذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا الى اقوال الصحابة وش نفهم من هذا ان من التفسير - 00:21:03

ما لا ما لم يذكر السنة ولا لا نعم قال واذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدها عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين الى اخره - 00:21:20

هذا النص في كلام ابن تيمية رحمة الله واضح ان من التفسير ما لا نجده في السنة فكيف بعد ذلك يصح ان ينسب اليه ان النبي صلى

الله عليه وسلم بين لlama معاني القرآن - 00:21:36

كله وفسره لهم كاملاً هذا امر. الامر الثاني مما يدل على انه لم يفسر القرآن كله وجود الخلاف بين الصحابة في التفسير اختلفوا رحهم الله رضي الله عنهم في التفسير كلمات من القرآن. لو كان عندهم تفسير كامل عن النبي وسلم - 00:21:49

هل سيختلفون بعده الامر الثالث دعاء النبي سلم لابن عباس لما قال له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فقهه في الدين وعلمه التأويل هذا التأويل ان كان مسموعاً التنزيل - 00:22:11

فما فائدة تخصيص ابن عباس بذلك واضح مما يدل على ان التأويل هذا امر وراء ذلك ليس القدر المنقول فقط وانما هو فتح من الله وفهم يؤتاه ابن عباس رضي الله عنه - 00:22:31

وايضاً يلزم على هذا القول من قال النبي سلم فسر القرآن كله جميع الفاظه ان جزءاً من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في بيان القرآن وتفسيره اضعافه الصحابة او من بعدهم - 00:22:49

او كتموه كتمان رواية يعني لم يروه او كتمان نسبة يعني بان كانوا يفسرون هم ولا ينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه كلها يعني شديدة وشنيعة اذا الخلاصة الخلاصة بعد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

فسر بين وبين لاما ما تحتاج اليه في كتاب الله تعالى القدر الذي تحتاج اليه في البيان والتفسير بينه لهم وهناك من القرآن ما هو واضح لا يعذر احد بجهله. وهناك ما تعرفه العرب من كلامها وهناك ما استأثر الله بعلمه على القسمة الرباعية - 00:23:30

المأثورة عن ابن عباس رضي الله عنهم طيبكم قدر هذا التفسير اذا قررنا انه فسر ما تحتاج اليه؟ كم يبلغ يعني مقداره طبعاً التفسير النبوى انواع سياتينا بعد قليل ان شاء الله - 00:23:52

لكن حينما آنعني التفسير الصريح النصي المباشر فهذا قليل كما قال السيوطي الانقان قال الذي صح من ذلك يعني احاديث التفسير المرفوعة واظنه يعني المباشرة قال قليل جداً بل اصل المرفوع منه في غاية القلة - 00:24:08

المرفوع في هذا التفسير في غاية القلة وكذلك عبارة الامام احمد المشهورة الثلاثة كتب ليس لها اصول. التفسير والمغازي والملاحم وهذه عبارة صحيحة عنه. ورد بسند صحيح رواها ابن عدي والخطيب - 00:24:30

والعلماء لهم كلام في توجيهه هل يقصد كتب معينة او انه يقصد آباءاً باعتبار الغالب وان الغالب على مرويات التفسير آن فيها يعني آن خلل في اسانيدها ولعله يشير ايضاً كما فهم ذلك اه بعض اهل العلم انه يشير الى هذا النوع من التفسير تفسير النصي الصريح المباشر - 00:24:49

المسألة الرابعة التفسير النبوى ما هو التفسير النبوى يمكن ان نذكر ظابط لهذا المصطلح فنقول هو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - 00:25:18

في بيان معاني القرآن اي شيء ورد عن النبي وسلم من قول او فعل او تقرير في بيان معاني القرآن فهذا تفسير نبوى دعونا نضرب بعض الامثلة القول مثلاً قوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي بن حاتم قال المغضوب عليهم اليهود - 00:25:43

والضالين النصارى. هذا تفسير مباشر قوله من امثلة التفسير الفعلي في حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صفة الحج في صحيح مسلم قال حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمى ثلاثاً - 00:26:03

ثم مشى اربعاء ثم نفذ الى مقام ابراهيم وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين خلف المقام وقرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. هذا الفعل النبوى يفيد - 00:26:25

في فهم معنى الآية. ما معنى واتخذوا مقام من مقام ابراهيم مصلى هذا الفعل يفيد فهو تفسير نبوى فعلى التفسير النبوى فعلى وكذلك في الحديث تمام الحديث قال حتى اتي المذلة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح - 00:26:41

ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين طلع الفجر باذان واقامة ثم ركب القصوae حتى اتي المشعر الحرام. فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ولم يزل واقفاً حتى اسفر جداً فدفع قبل ان تطلع الشمس. هذا الحديث يفيد في تفسير وفهم معنى قوله تعالى

ليس عليكم جناح - 00:27:02

ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين.

ثم افيضوا من حيث بعض الناس الى اخر الاية - 00:27:25

ولهذا قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان يقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم في حجته تفسير لآيات الحج يعني ما نقل عنه في حجته الوحيدة حجة الوداع - 00:27:38

اصلح ان تكون تفسيرا نبويا فعليا لآيات الحج مثال التقرير الذي يظهر ان التقرير امثاله قليلة لكن من امثلته ما جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود - 00:27:53

فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخالق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك انا الملك قال فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوضح حتى بدت نواجهه. تعجبوا وتصديقا - 00:28:13

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه الاية هنا النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيحين - 00:28:35

اه اقر الحبر على كلامه وترى الاية مما يدل على ان فيه ارتباط بين كلام الحبر اليهودي وبين الاية هذا التقرير يصلح ان يكون تفسيرا وبيانا يفهم به معنى الاية - 00:28:48

اليس كذلك نعم فهذا اذا تفسير نبوبي من اي انواع التفسير التقرير كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير يفيد في فهم معنى اية من ايات القرآن فهو تفسير نبوبي. فهو تفسير نبوبي - 00:29:08

المسألة الخامسة انواع التفسير النبوبي يعني هذا التفسير النبوبي هل هو على نوع واحد او نمط واحد؟ الجواب لا وانما هو انواع النوع الاول وهو يعني اعلاها التفسير النبوبي الصريح - 00:29:28

او يسميه بعضهم النصي او المباشر كلها يعني الفاظ اه لمعنى واحد يعني ما ورد عن النبي وسلم من لفظ نصي صريح في تفسير الاية مثل ماذا مثل الامثلة التي قبل قليل المغضوب عليهم اليهود - 00:29:51

والضالين النصارى ومثل ما فسر وادعوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي وهكذا وهذه الحقيقة هي كانت مدار البحث البحث الذي يعني يسر الله يسره الله لي. كان في هذا النوع تحديدا - 00:30:12

جمع احاديث النبي وسلم في تفسير ايات القرآن هذا النوع التفسير النصي الصريح بعد البحث خلصت الى نتيجة او كانت المحصلة اني وقفت على ثلاث مئة وثمانية عشر حديثا ثلاثة مئة وثمانية عشر حديثا كلها النبي يفسر ايات من القرآن تفسيرا نصيا مباشرا - 00:30:38

طبعا من غير تحديد كتب يعني البحث في كتب السنة عموما وكان منها مائة وستة عشر حديثا مقبولا. على اختلاف درجات القبول ومائة وتسعون حديثا مردودا على اختلاف درجات الرد ايضا - 00:31:07

وتوقفت في اثنى عشر حديثا لم يظهر لي حكم وكان من ضمن الاحاديث المقبولة اللي ذكرت لكم مئة وسطعش كان منها تسعة وخمسين حديثا في الصحيحين واحدهما ومن ضمن الاحاديث المردودة وهي الاكثر منة وتسعين كان منها سبعة احاديث - 00:31:26

خلصت الى الحكم عليها بالوضع فهذه المحصلة ثلاثة مئة وثمانية عشر حديثا وقف على ايضا امثلة ممكن انها تزيل يعني وتتحقق بضعة احاديث على شرط هذا البحث النوع الثاني التفسير الموضوعي نحن الان في اي نقطة انواع التفسير النبوبي - 00:31:47

الاول قلنا التفسير النصي الصريح المباشر الثاني التفسير الموضوعي وش معنى الموضوع؟ يعني ان يستفاد من السنة النبوية في بيان الموضوع الذي تتحدث عنه الاية تقريرا او تفصيلا يعني ليس في الحديث تفسير مباشر للایة - 00:32:09

ولكن في موضوعها مثلا اعطيكم مثالا عند قوله تعالى فاتقوا النار التي اعدت للكافرين يذكر وهذا يذكره بعض المفسرين الايات الواردة في النار نعوذ بالله منها ناركم هذه جزء من سبعين جزءا - 00:32:32

وسمع صوت وجة وكل ما ورد او ما ورد في صفة النار وبيان آياتها هذه الاحاديث هل هي تفسير مباشر للاية لا لكنها تذكر في تفسير الاية باعتبار الموضوع نعم - [00:32:51](#)

مثال اخر عند قوله تعالى رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل هنا في هذه الاية يتوقف بعض المفسرين ويذكر الاحاديث الواردة في التزهيد في الدنيا وحقارتها وما الى ذلك - [00:33:12](#)

وهذه الاحاديث التي تذكر هي تفسير موضوعي للایة وهكذا فالبيان النبوى او التفسير النبوى في هذا النوع واسع ولهذا يعني بعض المفسرين توسيع الحقيقة توسيع في هذا حتى صارت تفاسيرهم اشبه بالكتب الجوامع. صار مثل الاحاديث كتب الجوامع في السنة - [00:33:31](#)

صارت بعض التفاسير ما شاء الله وهذا انتقاده بعض العلماء كالامام الشوكاني وقفت على انتقاد له يقول واعلم انه قد اطال كثير من المفسرين كابن كثير من سماهم كابن كثير والسيوطى وغيرهما في هذا الموضع موضع اول سورة الاسراء - [00:33:53](#)

لان ابن كثير لما سبحان الذي اسرى ذكر الاحاديث الواردة في الاسراء والسيوطى فالشوكاني في هذا الموضع انتقادهما قال وليس في ذلك كثير فائدة فهي معروفة في موضعها من كتب الحديث وهكذا اطالوا بذكر فضائل المسجد الحرام والمسجد الاقصى وهو مبحث اخر - [00:34:12](#)

والمحصود في كتب التفسير ما يتعلق بتفسير الفاظ الكتاب العزيز وذكر اسباب النزول وبيان ما يؤخذ منه من المسائل الشرعية وما عدا ذلك فهو فظله لا تدعوا اليه حاجة طيب. النوع الثالث التفسير اللغوي - [00:34:36](#)

التفسير اللغوي والمحصود به ان يستفاد من السنة في بيان المعنى اللغوي للفظة من الفاظ القرآن هذا النوع في الواقع لم يكن موجها للصحابة لماذا لأنهم عرب منهم تؤخذ اللغة. فليسوا بحاجة الى ان يعني - [00:34:55](#)

يبين لهم مفردات اللغة يعني لم يكونوا محتاجين الى بيان الغريب والمفردات كحاجة من بعدهم وانما استفاد من هذا النوع من جاء فيما بعد لما ضعف اللسان العربي وتأثرت اللغة وحصل اختلاط العرب بالاعجم - [00:35:18](#)

احتاج الناس من اهل العلم وغيرهم الى بيان المفردات وبيان الغريب وبيان الكلمات معاني الكلمات وما الى ذلك الان ليضرب مثال على هذا جاء في الحديث عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس - [00:35:40](#)

اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا. يعني حلق متفرقة هنا حلقة وهنا حلقة فقال ما لي اراكم عزبن قال ثم خرج علينا الى اخر الحديث وهو في مسلم. الحديث في صحيح مسلم - [00:36:02](#)

هنا هل يستفاد من هذا الحديث في بيان معنى القرآن نعم نستفيد منه في فهم معنى كلمة الواردة في قوله تعالى فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزبن. ما معنى عزبن - [00:36:20](#)

يمكن اغلينا ما يعرف ايش معناه لكن اذا قرأتنا الحديث فهمنا انها متفرقة وكذلك في حديث فاطمة بنت ابي حبيش اتت النبي وسلم فشككت اليه الدم فقال لها علي فقل لها عليه الصلاة والسلام انما ذلك عرق فانظري - [00:36:38](#)

اذا اتاك قرءوك فلا تصلي اذا من القرء فظهوره ثم صلي ما بين القرء الى القرب. الحديث رواه احمد وابو داود بسند صحيح. هذا الحديث في يعني مسألة فقهية احكام الطهارة - [00:36:58](#)

هل يمكن ان يستفاد منه في تفسير القرآن الجواب نعم نستفيد منه في بيان معنى القرب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع هنا في الحديث واضح تفسير القرء في اللغة العربية نصا بانه الحيض - [00:37:16](#)

والخلاف مشهور لا يعني ذلك انه يعني من فسره بالطهر فهذا خطأ لا وهذا من باب المشترك اللغوي النوع الرابع التفسير الاستشهاد والمقصود به ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاية في حدثه - [00:37:38](#)

من غير ان يكون تفسير مباشر لها. وانما يذكره على سبيل الاستشهاد لحادثة او التأكيد او مثلا التقرير استشهاد من الامثلة لما حديث علي رضي الله عنه لما طرأ النبي لما طرقه وفاطمة ليلا - [00:37:54](#)

قال لها ما اتصليان؟ فقال علي يا رسول الله انفسنا بيد الله ان شاء ان يبعثنا بعثنا وان شاء الى ان قال فانصرف عن النبي وسلم
ولم يرجع له شيء - [00:38:12](#)

قال ثم سمعته وهو مول يضرب وهو يقول وكان الانسان اكتر شيء جدلا هنا استشهاد بالالية قد فلسف في فهم معناها. يفيد في فهم
معناها قد تساءل النوع الخامس التفسير العام - [00:38:26](#)

وهو عموم سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعالية والتقريرية مما يفيد في بيان شيء من القرآن يعني مما لا يندرج تحت
شيء مما سبق اذا استثنينا السور الأربع او الانواع الأربع - [00:38:46](#)

سيبقى عندنا بعض السنة قد يفهم منها شيء من ايات القرآن فهذا يدخل في هذا النوع وهو التفسير العام. يعني لا غنى للمفسر من
اراد ان يتذوق آطعم التفسير وان آآينفتق لسانه ببيان معاني القرآن فلا غنى له اطلاقا - [00:39:00](#)

عن النظر في سنة يسلم وسيرته ابدا لا المسألة متراقبة تماما ولما حصل هذا الانفكاك كما يقولون بين تخصصات الشريعة حصل هذا
الضعف وهذه الفجوة والا فلعلوم الشريعة متراقبة وممتلأة - [00:39:23](#)

ولما سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلى. قال فان خلقه كان القرآن وقال جابر
رضي الله عنه في سياق حديثه الطويل قال ورسول الله وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله - [00:39:45](#)
وما عمل به من شيء عملنا به. رواه مسلم قال بعض السلف ما سمعت حديثا الا التمسنت له اية من كتاب الله. وهذا يعني ملحوظ لطيف
لسان ربط السنة بالقرآن يقول اي حديث اسمعه اربطه احاول ابحث عن اية يكون فيه ارتباط بين هذا الحديث وتلك الاية -

[00:40:03](#)

طيب اذا هذه الصور الخمس او الانواع الخمسة في آآمن انواع التفسير النبوى بقي المسألة السادسة ونختتم بها وهي المسألة الاخيرة
صور البيان النبوى او التفسير النبوى يعني بيان النبي وتفسيره للقرآن جاء على صور - [00:40:27](#)

منها اولا تفسير المفردات يعني بيان الغريب وهذا ليس بكثير كما قلنا قبل قليل لان العرب اصحاب يعني اللغة واصحاب وهم العرب
الفصحاء يعرفون الالفاظ لكن منها على سبيل المثال حديث ابي سعيد - [00:40:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب. فيقول هل بلغت؟ فيقول نعم ويقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتنا من نذير فيقال لنوح من يشهد لك؟ - [00:41:07](#)

فيقول محمد وامته يشهدون لنوح فقال النبي وسلم فتشهدون انه بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والوسط العدل - [00:41:21](#)

الحادي في البخاري وكلمة الوسط العدل هذه في المرفوع على الصحيح وهذا الذي قرره ابن حجر في الفتح ليس بمدرج وانما هو
من الحديث المرفوع قال والوسط العدل هذه هذا تفسير من ارقى واعلى انواع التفسير. في بيان معنى الوسط - [00:41:42](#)
كذلك في حديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا. قال الا تجوروا. رواه ابن حبان هذه
الصورة. الصورة الثانية من صور البيان تعين المهم - [00:42:01](#)

يعني مبهم يعنيه. مثاله ما جاء في حديث عياض الاشعري ان النبي وسلم قال لابي موسى الاشعري قال هم قوم هذا. يعني في قوله
تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:42:17](#)

قال هم قومه فسوف يأتي الله بقوم من هم؟ هذا مبهم ما بيان هذا المبهم؟ بينت بين المبهم في السنة بان المقصود قوم هذا
الاشعريون والحديث رواه ابن ابي شيبة وغيره بسند صحيح - [00:42:34](#)

وفي حديث عبد الله ابن زمعة انه سمع النبي وسلم يخطب ذكر الناقة والذى عقر وقال عليه الصلاة والسلام اذ ابعت اشقها. قال ان
بعث لها رجل عزيز عارم منبع في رهطه مثل ابي زمعة - [00:42:52](#)

متفق عليه وهذا فيه بيان او تعين بالوصف. وان كان ليس بالاسم لكنه بالوصف اه الموضح الصورة الثالثة من صور البيان النبوى او
التفسير النبوى تخصيص عام يعني شيء عام يخصص ومثاله المثال المشهور لما - [00:43:07](#)

كان النبي قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن وهم مهتدون. شق ذلك على الصحابة قالوا يا رسول الله
واينما لا يظلم نفسه لانهم فهموا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم هذه نكرا - [00:43:27](#)

في سياق النفي والقاعدة ان النكرا في سياق النفي تفيد العموم في اي ظلم فهذا من من الذي لا يظلم نفسه جاء البیان وجاء ما
يریحهم وقال ليس الذي تعلوون. الم تسمعوا قول العبد الصالح - [00:43:42](#)

يابنی لا تشرك بالله ان الشرک لظلم عظیم. فالمراد بالظلم في الآية آیة الانعام هو الشرک هو الشرک الصورة الرابعة من صور البیان
تقیید المطلق. يعني يكون مطلق ویأتی التقیید - [00:44:05](#)

مثلا في آیة المواریث يقول تعالى من بعد وصیة یوصی بها فوصیة هذه مطلق تشمل القليل والکثير لكن جاءت السنة بتقیید هذا
المطلق وانه یحد بحد الثلث. كما في حديث سعد بن ابی وقارض المشهور - [00:44:23](#)

لما عاده وهو في مرض قال يا رسول الله اني رجل ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي اتصدق في ثلثي ما لي؟ قال لا. قال الشطر؟ قال لا.
قال الثلث - [00:44:44](#)

قال الثلث والثلث كثير انك انت اغنىاء خير من انتظارهم عالة یتكفرون الناس. والعجیب من لطائف هنا سعد يعني كان في
مرض الموت وما عنده الا بنت یقول انه شفی - [00:44:59](#)

وامد الله ورزقه من الابناء قرابة الثلاثين ولا لا یثبت المعلومة کانی اذکر انها قرابة الثلاثين او کذا من الابناء فالانسان ما یدری ما
یكون في علم الغیب الصورة الرابعة بیان المجمل - [00:45:17](#)

وهذا امثلته كثيرة ومن الاشهر الامثلة في هذا الصلاة قال الله تعالى واقيموا الصلاة هذا مجمل هل نجد في القرآن تفاصیل احكام
الصلاۃ ما نجد ما نجد صفة الصلاۃ وماذا یقال وعدد الرکعات وما الى ذلك. واتوا الزکاة كذلك مجمل - [00:45:37](#)

تفاصیل احكام الزکاة والله على الناس حج البيت هنا فرضیة الحج في القرآن لكن کيف نجح هذا مجمل بیانه في السنة بیانه في
السنة بیانه في السنة ولهذا في الفدیة - [00:45:58](#)

المجملة في قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استیسر من الهدی فمن لم یجد استیسر من الهدی ولا تحلقوا
رؤوسکم حتى الهدی محله فمن كان منکم مريضا او به اذى من رأسه ففدية - [00:46:19](#)

من صیام او صدقة او نسك هذی مجملة جاء بیانها في السنة في حديث کعب ابن عجرة وبين ان الصیام یكون کذا ثلاثة ایام
والاطعام ستة مساکین والذبح یكون شاة وهکذا - [00:46:34](#)

اذا باختصار ایها الاخوة يعني هذا ما یتعلق آآ اجمالا بموضوع التفسیر النبوی اه هذه النقاط او المسائل الست لعلها اه يعني تعطينا اه
لمحة اه کافية ان شاء الله - [00:46:48](#)

في فهم معنی التفسیر النبوی اهمیة الرجوع الى التفسیر النبوی ومنزلة وعلاقة السنة مع القرآن وهل فسر النبي صلی بالقرآن کله وما
المراد او ما ضابط التفسیر النبوی حينما نطلق هذا المصطلح - [00:47:08](#)

وما هي انواع التفسیر النبوی؟ وما هي صور البیان النبوی هذه ابرز الوسائل في هذا الموضوع وان كان الموضوع يعني یتعلق به
جوانب اخرى اه لكن يعني قد تكون جوانب تخصصیة مثل اه قضیة مثلا التعامل - [00:47:26](#)

مع احادیث او مرویات التفسیر وما هي المنهجیة في ذلك لانا نعلم ان غالب ما ینقل اه خاصة عن الصحابة في التفسیر هو نسخ
نسخ والنسخ تختلف عن الروایة آآ - [00:47:46](#)

المعروفة روایة احادیث الاحکام وغيرها ثم ايضا التفسیر في غالبه یعتمد على اللغة. ولهذا تسامح العلماء وتساهلو في قبول مرویات
التفسیر. ثم ايضا مراعاة التخصص له اعتبار يعني قد یقبل انسان - [00:48:01](#)

حديث في التفسیر لانه افرغ وسعه كما جاء عن مجاهد قال يعني امضیت عمری في القرآن او علمی في القرآن او کذا وقضیة
التخصص لها اعتبار قد یكون في التفسیر امام - [00:48:16](#)

كل وقته لکنه في الحديث نفس الحديث احادیث الاحکام وما الى ذلك قد یكون لم یعترض بها فلهذا حصل عنده خلل في الظبط وهذا

موجود يعني في حتى في القراءات مثلا - 00:48:31

كبار ائمة القراءات ائمة اصحاب يعني نحن نقرأ حفص عن عاصم عاصم بن ابي النجود هذا امام وحجۃ في في القراءات لكنه عند المحدثين فيه مقال في حفظه وضبطه مع امامته في القراءات وكذلك مثلا في المغازي الامام الواقدي في المغازي امام - 00:48:43

لكنه عند المحدثين اه يعني في مرتبة الكلام فيه شديد وهكذا فاذا مراعاة التخصصات هذه لها اعتبار وهذا الموضوع الحقيقة

موضوع اخر ربما يطرح في مجلس اخر اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:49:05

وان يوفقنا لفهم القرآن واتباع سنة خير الانام. انه سميع مجيب. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله اه نشكر

الدكتور خالد على هذه المحاضرة الماتعة واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا والان - 00:49:24

00:49:48

المداخلة الرابعة للدكتور محمد صالح من المشرف العلمي او في مركز التفسير وعندى اه اربعة اسئلة بعدها المداخلات تتلوها ثم

نتوقف بعد ذلك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:50:08

شكرا الله لضيفنا الكريم على هذه المعلومات القيمة وقد وفقه الله سبحانه وتعالى لتقديم المفيد فافاد واجاد الحقيقة اه لا اطيل لأن

التزمت بدقيقتين في السؤال آآ ذكرت المسألة عن النبي صلى الله عليه وسلم هل فسر القرآن كله ام لا - 00:50:34

انا عندي سؤال هل ورد في السنة عفوا هل ورد في القرآن الكريم امر او مسألة او شيء او اية خلينا نقول يعني لم يرد لها توضيح في

السنة المطهرة. من تخصيص عام او تقدير مطلق - 00:50:57

او تبيين او تفصيل مجمل او تبيين منهم او من تفسير فعل النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك انت ذكرت امثلة عديدة مفيدة

بارك الله فيك والسامع لما ذكرت يفهم ان السنة قد استومنت - 00:51:17

فإن كان جوابك بلا لم يرد في القرآن الكريم يعني شيء لم تبينه السنة فهذا يلزم القول بأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر

القرآن كله وإن قلت نعم ورد شيء لم يرد في السنة نلزمك تكرماً بتكرماً بمثال كما طلبت من الحاضرين وببارك - 00:51:35

الله فيك وجزاك الله خيرا ثم الجواب على السؤال هل يوجد يعني كما فهمتم من القرآن شيء لم يوضحه؟ الجواب لا لا يوجد والدليل

اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فالدين كامل - 00:52:01

والنعمه قد تمت وكل ما يحتاجه الناس في فهم القرآن والعمل به ولأن القرآن كتاب هداية ومنهج كل ما يحتاجه الناس في آآ فهو

القرآن والعمل به قد بين فالمسألة الجواب نعم - 00:52:20

لماذا تفهم من كلام فسر كله نعم فسر ما يحتاج إلى بيان يعني الكلام هل معنى فسر القرآن كله يعني كل لفظة فسرها لهم هذا ما

يقال يعني لأن القرآن لو يعني كلمات معروفة هل فسر الأرض - 00:52:46

كلمة الأرض والسماء والجبال والماء والهواء هذا ما يحتاج نعم فهذا هو المقصود هل فسر القرآنكم يعني كل موضع ويقف عند كل اية

وكل كلمة وكل كذا لا الجواب لا طبعا - 00:53:09

وهذا يعني تصوره تصور القول كاف في ابطاله كما يقولون الله يحفظك بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم اه اشكر فضيلة

الدكتور خالد الباتري على هذا العرض الموفق الحقيقة وقف - 00:53:23

الله على نقاط مهمة اه في قضايا اصول التفسير المتعلقة بالاصل الثاني التفسير وهو تفسير القرآن بالسنة الحقيقة انا لدي اسئلة عن

المشروع البحثي او عن الباحثي الذي كان رسالته للدكتوراه - 00:53:43

صدر في كتاب قصور مني ما اطلعت عليه كنت اؤجل الاطلاع عليه. لكن ممكن ان يا شيخ ناصر. هذا تقصير مني ما عطيناك نسخة.

الله يبارك. لا اه لكن الحقيقة فيه بعض الاسئلة لدي - 00:54:04

اه حول الاحصائيات التي ذكرها الدكتور جزا الله خير وهي اه احصائيات موفقة اه اولا ذكر الدكتور عن المردود من الاحكام فهل هو

مردود باعتبار يعني المنهج الحديثي المطبق على الاسانيد - 00:54:19

اه اه اخر هل اعتبار ايراد هذه الاحاديث التي قال عنها مردودة اعتبار ائمة التفسير لها كالطبرى وابن كثير في كتبهم ايضا هل اعتبار ما روى عن آآ بعض السلف آآ مثل - 00:54:36

آآ غيره اه في التساهل في احاديث التفسير حتى اه ينجبر بها. يعني انا اخشى ان يكون هذا قسم من المردود مما يكون ضعفه محتمل وتجوز فيه ائمة التفسير ونقلوه في كتبهم - 00:54:55

وفيه فوائد غنية يمكن ان يستفيد منها الباحث الامر الاخر هل شملت يعني عينة الدراسة او آآ احاديث الدراسة هو قول الصحابي الذي له حكم الرفع اه في هذا الجانب لانه حتى ولو لم يرد في قول الصحابي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكن نص العلماء على ان له حكم الرفع فهو مرفوع وهو - 00:55:12

شيخ اعلم بهذا هذى بالنسبة للسؤال حول المشروع. اما بالنسبة لمداخلاتي السريعة انا اقول ما ذكره الدكتور هل عن موضوع هل فسر القرآن؟ هل فسر النبي سلم القرآن يعني كلامه سليم وتنمية لذلك حديث ابن عباس - 00:55:36

يشرح هذا في انه قسم التفسير على اربعة اوجه بانه وجه تعرفه العرب بكلامها ولا يعذر احد بجهله وتفسير تعرفه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله. فهي اربعة اقسام النبي صلى الله عليه وسلم يعني ممكن ان يتكلم في القسم الثالث اللي هو تفسير - 00:55:53
اه تعلمه العلماء وترك شيئا منه للاجتهداد الامة وبيانها من الصحابة اه الحقيقة التقسيم للتفسير النبوى اه ارى انه اولا يقسم الى تفسير صريح ويجب ان يوجد له اه ضابط - 00:56:17

وهو يعني بعض الائمة يضعف في الضابط اراده تفسير الاية حتى يتضح اه وبعضهم يشترط ذكر الاية مع الحديث في النص وان كان هذا الاشتراط قد لا يتضح لان الحقيقة من خلال تتبع كتب التفسير تظهر في بعض الاحاديث ان الاية غير مذكورة لكن هناك فيه نوع من - 00:56:34

شبه التطابق بين الاية والحديث وهذا مجال بحث مع ان الاية لم تذكر. صحيح. ولذلك الحديث مع القرآن ليس على درجة واحدة بل كل حديث تقريبا له حالة خاصة من بعد - 00:56:58

اه فلذلك يقسم اولا في ظني الى تفسير صريح ويجعل له ضوابط وتفسير غير صريح ويمكن بعد تفسير غير الصريح يقصد به تفسير اللغة تفسير الموضوع وهكذا اه هذا ما لدى واترك اه - 00:57:12

اه بقية الكلام للاخوة الفاضل جزاك الله خير الشیخ ناصر طبیعا الشیخ بینی وبين الشیخ ناصر صحبة قديمة ترى يعني في جوار اظن کم یا شیخ؟ خمسة وعشرين سنة او اکثر - 00:57:30

لا زلنا نستفيد منه جزاه الله خير وزادني واياه علما ما تفضل به الحقيقة کلام سديد الحقيقة من متخصص وهذا يدعوني الى امر الحقيقة انا لفت نظري لما كنت ابحث - 00:57:45

تعجبت الحقيقة ان هذا الموضوع لم يتم ترک في اقسام التفسير وعلوم القرآن. طبعا ذلك الوقت انا لا ادری فيما بعد لكن هذا يعني قبل سنوات يمكن الحمد لله جميل هذا طيب لكن في ذلك الوقت ما وقفت على شيء وتعجبت الحقيقة - 00:58:01

فالموضوع هذا بحاجة الى يعني انا البحث غالبا حديثي اللي هو الدراسة التطبيقية العمل حديثي لان طبيعة القسم وكذا الدراسة والمنهج حديثي لكن فعلا الموضوع بحاجة الى متخصص في التفسير - 00:58:24

النظر في النص الحديثي وربطه بصنعة التفسير وکلام المفسرين وكيف استفادوا من هذا الحديث في التفسير وما الى ذلك فالامر جدا النقطة المهمة الاخرى اللي اشار اليها الشیخ قضية تفسیر الصحابي - 00:58:42

هذه الحقيقة كتبتها في التوصيات. وهي اهم توصية ان يبحث تفاسير الصحابة التي لها حكم الرفع تفاسير الصحابة التي لها حكم الرابع هذا في الحقيقة من المهم جدا جدا - 00:59:00

واذا كمل البحث هذا وهذا اظن سيكون ولعلي يطرح يعني هذا مشروع فكرة مشروع المركز تفسير ان رأى انه مناسب يتبناه ان تخرج موسوعة في التفسير النبوى موسوعة في التفسير النبوى تجمع التفسير النبوى المروي حقيقة لان المروي عند المحدثين في

المصطلح نوعان حقيقي وحکمی - 00:59:17

في جمع المعرفة بنوعيه. المرفوع الحقيقى والمرفوع الحكمى ويجمع ايضا التفسير النبوى على انواعه المختلفة التي ذكرناها سواء كان التفسير الصريح او غيره فيعني اذا جمع هذا ووضع له منهجهية اظن سيكون مشروع - 00:59:41

مفید جدا في خدمة كتاب الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نشكر الدكتور خالد على المحاضرة الطيبة يبدو لي ان محك مسألة التفسير النبوى هي عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:00:00

والتي يعني لا زالت محل اشكال عند الكثير او عند البعض بسبب عدم فهمها من جهة وبسبب عدم معرفة مواطنها التي ذكرت فيها هذه العبارة وهذا مهم العبارة تكررت في مؤلفات ابن تيمية كثيرة - 01:00 - 21

كما اشار المحاضر كما احال الى جمع الشيخ مساعد لها العبارة يعني فيها تصريح يوحي لان الفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله انه فهم صحيح لان الشيخ قال والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:44

بين للصحابه جميعاً معاني القرآن كما بين لهم الفاظه وفي مواطن قال بين لهم معاني القرآن كما بين لهم الفاظه فجميع توحیٰ با
التفسیر شاماً للقرآن، كله وهذا الفهم بده لـ انه هو الفهم الصحيح - 10:01:01

لماذا لأن ابن تيمية لا يشك احد واخذه ان تفسير هذا انه نوع من الحمق عن ابن تيمية يعني من اعلم الناس في زمانه بالسنة حتى قال فيه الذهب . كا . حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث - 01:01:31

الصفات من: المتشابه الكل . الذي لا يعرف معناه - 01:02:07

الشيخ رد عليهم بأنه لا يمكن ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وبقي في شيء في القرآن شيء لم يبين معناه هذا يعني حماه عيادة الشیخ وفیها عمّة - 01:02:25

انا اتصور ان صنيعة ابن كثير في تفسيره انه امر ايجابي ايجابي ولعل انتقاد الشوكاني له على سبيل انتقاداته لبعض المفسرين وهو يفعلا بعذ بنتقد شيئا ثم هو يفعله ولعله واحد الى شخصيته الناقدة، حمه الله - 01:02:58

فصنيع ابن كثير رحمة الله تعالى فعلا حينما تقرأ الأحاديث على كثرتها وعلى طفيانها على تفسيره تشعر انك امام نوع من انواع التدبر للقرآن الكريم ونوع من توليد المعان . التفسيرية - 01:03:21

للاية وكل ما تقرأ في حديث ينقدح في ذهنك معنى او معنى تدبرى او فائدة او لطيفة انما نشأت من هذا التفسير النبوى فالاكثر من هذا التفسير حتـ مفيدـ تصهـ معانـ القرآنـ مفيدـ الوعظـ مفيدـ تقوـ المسائـ العلمـةـ بعامةـ فـهـ صـبـعـ 01:03:42

ايجابي اه رحم الله ابن كثير ورحم الله علماءنا وأئمتنا الذين كتبوا في التفسير النبوى اسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لكل خير
وصل الله وسلم على نبنا محمد - 02:04:01

٥١٦ غلاف كتاب من التحبي في كتب عن المعاشر - ٠١٠٤٥٠

المتعلقة بهذه المسألة. حتى يكاد يستشعر من يقرأ على تحرير بعض المسائِل في التفسير النبوى، الحرج من قضية أن يفهم على أنه لا

يعظم سنة النبي عليه الصلاة والسلام وحتى نرى آآ في هذه الفترات كثرت بعض المؤلفات بعنوان آآ يعني آآ حتى التفسير كامل للقرآن
بصحيح السنة وكذا - 01:05:17

مع ان كبار الائمة آآ المفسرين والمحرضين على مر العصور لم يكن هذا توجهم الى هذه القضية اه من المسائل المهمة في التفسير
النبيوي قضية التفريق بين التفسير والبيان والله سبحانه وتعالى في كتابه آآ بين ان مهمة البيان للقرآن - 01:05:42

هي مهمة النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد آآ ان آآ مهمة البيان واحد في كتاب الله سبحانه وتعالى فيما يخص القرآن فيما اعلم الا
للنبي عليه الصلاة والسلام. ما ورد من قول لتبينه للناس ولا تكتمونه كان عن اهل الكتاب - 01:06:02

اما فيما يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس آآ والحقيقة ان الخلط بين التفسير والبيان وجعل البيان هو
التفسير وانه تفسير اللغظي ربما يكون له مدخل في آآ الاشكال في التعامل مع القضية - 01:06:18

ومن ضمن الاشكالات ايضا التي يعني تكون في هذا آآ اذن حين نتكلم عن مسألة التفسير النبيوي لا نستحضر الواقع التاريخي للبيان
يعني الصحابة ساعة ان نزل عليهم كتاب الله سبحانه وتعالى كانوا من اهل البيان والمعرفة وكذا - 01:06:34

لكن في النهاية كانوا يفتقدون الى البيان التشريعي فيما هو خارج عن حدود اللغة فلما نزل اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لما نزلوا واتموا
الحج وغيره كانت هذه مصطلحات لغوية حتى اتى البيان النبيوي لها بالفعل والقول - 01:06:51

صارت معاني شرعية لها دلالات معينة يعني في نظري ان كثيرا من يتناول هذه القضية يغفل هذا بعد التاريخي ان القرآن ساعة
ننزل هذه الاشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم بيته - 01:07:07

تشريعيا لهذه الاحكام وبيانا لكيفية ممارستها و فعلها في الحج والصلاه والزكاه وغيرها اه يعني هذه مسألة مهمة في قضية ان البيان
يكون فعلي او كذا لكن التفسير فيما يخص الالفاظ ربما تكون دائرته قليلة كما تفضل الدكتور خالد - 01:07:21

فيما يخص البيان النبيوي نحن ايضا في دراسة ربما وافقنا الدكتور خالد في دراسة اصول التفسير في المؤلفات ان اول من نصب
الخلاف في هذه القضية بهذه الصورة هو الشيخ محمد حسين - 01:07:38

وان كران ابن تيمية نفسه آآ ينبغي لنا ان نفهمه في سياقه العام وهذا كان يتكلم عنه بعض الباحثين في اذن ينبغي في نظرنا في
التراث ان نراعي السياق الكلي لكلام العالم دون ان نقف على مجرد الالفاظ - 01:07:48

والا فلو ان ابن تيمية يقصد ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر كل الفاظ القرآن هو نفسه عرض الخلاف بين الصحابة واقره وقسمه
ونوعه تقسيما سارع عليه كل من بعده - 01:08:04

فسياق كلامه في هذا او سياق كلامه العام في هذه القضايا لعله آآ يعني يعني مما يفيد في هذا الجانب في آآ رسم هذا القول مما
ايضا يفيد في قضية التفسير النبيوي مسألة شائكة قضية حدود التعامل مع التفسير النبيوي. يعني لا يصلح بالباحث ان يتلقى اللحظة
النبيوية او التفسير النبيوي - 01:08:16

بمجرد النظرة الاولى ثم ينسف بها كل ما عداه. ينبغي ان يتأمل في حدود هذا التفسير. هل قصد النبي عليه الصلاة والسلام حصر
المعنى فيما فسر به ام انه يقصد صورة من صور المعنى مثلا ولف ابن عباس رضي الله عنه وهو حبر الامة - 01:08:35

اه فسر الكوثر بغير تفسير النبي عليه الصلاة والسلام. لن تكن قضية ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر الآية ولا ينبغي ان يعني نفسر
تفسيرا غيره حتى لو كان المعنى يسمح بهذا لن يكن هذا حتى عند الصحابة - 01:08:50

وهذا المعنى استشكله ابو بشر فلما عرض عليه تفسير ابن عباس في صحيح البخاري وقال ابن عباس الكوثر الخير الكبير فسعيد ابن
جبير ابو بشر يقول فقلت لسعيد فلان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال الخير الذي آآ النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله رسوله. اقصد - 01:09:04

هذه الحساسية الشديدة بالتعاون مع مع الاحاديث النبوية لم تكن بهذه الصورة الكبيرة آآ كذلك فيما يخص بيان النبي عليه الصلاة
والسلام آآ للقرآن الكريم آآ قضية آآ يعني تحرير - 01:09:23

اه المراد النبوى والمقصود به على الحقيقة. يعني مثلا الدكتور عرض لقوله سبحانه وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وان النبي

عليه الصلاة والسلام بفعله بين المراد بالآية. في حين إننا لو تأملنا في الآية ربما نجد أن هذا المعنى واضح جداً. فكان تطبيق النبي

عليه - 01:09:41

نوعاً من التأكيد أو الاقرار لما اه جاءت به اللغة اللغوية نفسها واضحة في هذا المعنى كذلك ما يخص التفسير النبوي قضية الاستشهاد بالآيات هل هي اه مقصود بها التفسير للآية؟ لأن البعض يعني ينظر إلى تبويب العلماء في كتب السنة للاحاديث وهذا -

01:09:59

جاوب العلماء من من أجل بيان العلم والتبويب فيه. لكن قضية مثلاً وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام على علي وفاطمة في قضية قيام الليل - 01:10:18

فهل مثل هذا تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام أم استشهاد بالآية على موقف معين صدق فيه جزء من الآية لأن لو قلنا انه تفسير صرنا في حرج شديد لأن سياق الآية في الكفار - 01:10:29

وليس في آآ ولا يصلح ان يكون في حق عري وفاطمة الا على سبيل الاستشهاد بجزء من الآية في معنى معين اراده النبي عليه الصلاة والسلام آخر شيء اختم به واراني اطلت في هذا الموضوع الشائك قضية نعم - 01:10:41

الاحاديث الضعيفة آآ وان بعض الاحاديث الضعيفة احياناً قد يكون معناها متواافقاً مع الآية سيعرض بعض المتخصصين عن هذا المعنى المتواافق مع الفاظ الآية لأن له لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:55

جزاكم الله خيراً. جزاكم الله خيراً اه عندنا سؤال يقول ما هو افضل كتب التفسير المبسطة لفهم والمختصر طيب السؤال الثاني هل يوجد ان شاء الله؟ هل يوجد كتاب يجمع - 01:11:12

جميع الاحاديث الصحيحة فقط تفسير يعني. بيدو في في محاولات الحقيقة في محاولات جمع التفسير الشيخ آآ حكمة بشير له موسوعة التفسير المسفور اظن هذا الصحيح المسبور في اربع مجلدات مطبوع - 01:11:36

وهناك جهد للشيخ خالد العقدة هذا اللي يحضرني الان وهناك التليدي من علماء المغرب ايضاً جمع لكنني لا اذكر انه تقيد بالصحيح كان جمعه عام اه في محاولات طبعاً سؤال جاء الجواب عنه اللي هو ما يكون في قبيل - 01:12:00

حكم الرفع السؤال الاخير يقول اه بعد شكر الضيف يقول هل تصنيف التفسير الموضوعي النبوبي آآ خلاف التفسير الموضوعي اللي تعارف عليه قالوا التفسير وما الفرق بينهما الفرق مع حديث التفسير الموضوعي هذا عام يعني نأخذ موضوع مثل امر بالمعرف والنهي عن المنكر ونذكر ونجمع الآيات الواردة في هذا - 01:12:27

هذا التفسير الموضوعي لكن اه من انواع قلة التفسير الموضوعي في السنة يعني الاحاديث الواردة في موضوع اية معينة مثل ما ذكرت امثلة عن الكتب المتعلقة بالتفسير النبوبي سؤال اخير طبعاً - 01:12:55

طالب العلم وال العامة في الزمخشري. نعم لا يناسب ولكن هو كتاب البلاحة والشيخ مساعد ادرى يعني في ختام هذا اللقاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في ضيفنا من الدكتور خالد البازلي - 01:13:17

وفي صاحب هذا المكان وان يبارك له في ماله وولده. واشكر كل من حضر وندعوكم الان الى طعام العشاء. اسأل الله سبحانه وتعالى جميعاً سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:13:41

القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتابه عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتب بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة - 01:13:59

لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة - 01:14:22